

الدر المنثور

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس Bهما في قوله ربنا اطمس على أموالهم يقول : دمر على أموالهم وأهلكها واشدد على قلوبهم قال : إطبغ فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم وهو الغرق .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن محمد بن كعب القرظي Bه قال : سألتني عمر بن عبد العزيز Bه عن قوله ربنا اطمس على أموالهم فأخبرته أن اطمس على أموال فرعون وآل فرعون حتى صارت حجارة .

فقال عمر : كما أنت حتى آتيك .

فدعا بكيس مختوم ففكه فإذا فيه الفضة مقطوعة كأنها الحجارة والدنانير والدراهم وأشباه ذلك من الأموال حجارة كلها .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد Bه في قوله اطمس على أموالهم قال : أهلكتها واشدد على قلوبهم قال : بالضلالة فلا يؤمنوا باطمس فيما يرون من الآيات حتى يروا العذاب الأليم .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة Bه في قوله ربنا اطمس على أموالهم قال : بلغنا أن زروعهم وأموالهم تحولت حجارة .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الضحاك Bه في قوله ربنا اطمس على أموالهم قال : صارت دنانيرهم ودراهمهم ونحاسهم وحديدهم حجارة منقوشة واشدد على قلوبهم يقول : أهلكتهم كفارا .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي العالية Bه في قوله ربنا اطمس على أموالهم قال : صارت حجارة .

وأخرج أبو الشيخ عن القرظي Bه في قوله ربنا اطمس على أموالهم قال : اجعل سكرهم حجارة .

الآية 89 أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما قال : قد أجيبت دعوتكما .

قال : فاستجاب ربه له وحال بين فرعون وبين الإيمان